البطولة التي صنعت ذاكرةً للأجيال

«مرصاد».. ملحمة الصمود في ذاكرة الكتاب

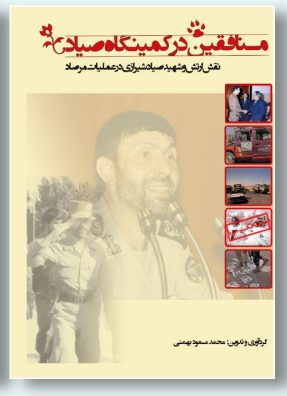

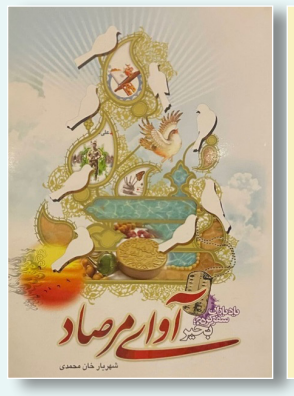

الوفاق/ على امتداد تاريخها، قدّمت إيران الصمود والدفاع عن سيادتها باعتبارهما جزءاً من هويتها الوطنية.
وتُعد عملية «مرصاد» إحدى أبرز المحطات التي تجسد هذا النهج، إذ لم تقتصر على كونها مواجهة عسكرية، بل أصبحت مصدراً لإنتاج معرفي وثقافي وثّقته مؤلفات متعددة، حفظت تفاصيلها وقدّمتها للأجيال بوصفها جزءاً من الذاكرة الوطنية.
يصادف اليوم الاثنين، ٢٧ يوليو/ تموز، الذكرى السنوية لعملية «مرصاد»، إحدى أبرز المحطات في التاريخ العسكري المعاصر لإيران، والتي ينظر إليها في الأدبيات الإيرانية بوصفها رمزاً للصمود الوطني والدفاع عن سيادة البلاد في مواجهة الهجمات المسلحة.
وبهذه المناسبة، نسلط الضوء على مجموعة من أبرز المؤلفات التي وثّقت هذه العملية من زوايا تاريخية وعسكرية وأدبية، لتقدم للأجيال سجلاً معرفياً يحفظ تفاصيلها ويبرز تضحيات المشاركين فيها، ويؤكد الدور الذي تؤديه الكتب في صون الذاكرة الوطنية وتحويل الأحداث المفصلية إلى إرث ثقافي وتوثيقي متجدد.

«عملية مرصاد: تحقق الوعد الإلهي»

يقدم سعيد بور داراب في كتاب «عمليات مرصاد: تحقق وعده الهي» توثيقاً مستنداً إلى وقائع الحرب المفروضة، متناولاً خلفيات العملية، ودور القوات الإيرانية في التصدي للهجوم الذي شنّته زمرة المنافقين الإرهابية، مع إبراز الأبعاد العسكرية والسياسية للحدث.

«المنافقون في كمين صياد»

يركز محمد مسعود بهمني في كتاب «منافقين در كمينگاه صياد: نقش ارتش وشهيد صياد شيرازي در عمليات مرصاد» أي «المنافقون في كمين صياد: دور الجيش والشهيد علي صياد شيرازي في عملية مرصاد» على دور الجيش الإيراني والفريق الشهيد علي صياد شيرازي، مستنداً إلى شهادات قادة ومناضلين، مع تحليل لمجريات العملية ونتائجها.

«قطرة من البحر»

يستعرض علي محمد زند في كتاب «قطره‌اي از دريا: خاطراتي از عمليات مرصاد» أي «قطرة من البحر: ذكريات من عملية مرصاد» أحد المشاركين في العملية، تجربته الشخصية، مقدماً شهادة ميدانية توثق تفاصيل المشاركة وتستحضر تضحيات المناضلين.

«الدفاع الجوي في ثلاث عمليات»

يتناول العميد براتعلي غلامي في كتاب «بدافند هوايي در سه عمليات» أي «الدفاع الجوي في ثلاث عمليات» دور منظومة الدفاع الجوي في عمليات خارك و«والفجر ٨» و«مرصاد»، مبرّزاً أهميتها في نجاح العمليات العسكرية.

«نداء مرصاد»

يقدم شهريار خان محمدي في كتاب «آواي مرصاد» أي «نداء مرصاد» معالجة روائية لأحداث العملية، مستثمراً الأدب لإبراز مفاهيم الصمود والتضحية والهوية الوطنية.

رصيد ثقافي وتوثيقي

تكشف هذه المؤلفات أن «مرصاد» لم تبقَ حدثاً عسكرياً فحسب، بل تحولت إلى رصيد ثقافي وتوثيقي، يعكس اهتمام المؤسسات الثقافية الإيرانية بصون الذاكرة الوطنية ونقلها إلى الأجيال الجديدة عبر البحث التاريخي والأدب والتوثيق.

تكشف هذه المؤلفات أن «مرصاد»، تحولت إلى رصيد ثقافي وتوثيقي، يعكس اهتمام المؤسسات الثقافية الإيرانية بصون الذاكرة الوطنية

إصدار فيديو كليب «قائدنا الشهيد»

الوفاق/ أُطلق فيديو كليب «رهبر شهيد ما» أي «قائدنا الشهيد» بالتزامن مع يوم صلاة الجمعة، في عمل يستعرض بإيجاز ٤٦ عاماً من إمامة صلاة الجمعة في طهران بقيادة قائد الأمّة الشهيد آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي(رض).
ومع حلول يوم الصلاة الجمعة في إيران الموافق اليوم الإثنين ٢٧ يوليو، تم نشر هذا العمل الفني تكريماً لهذه المسيرة الممتدة لـ٤٦ عاماً. ويروي الفيديو جانباً من الملاحم الخالدة لقائد الأمّة الشهيد، مستعيناً بالشعر والموسيقى والصورة.
وقدّم العمل فريق الإنشاد «قلب هاي بي قرار» أي «القلوب الوجلة»، مستنداً إلى كلمات الشاعر قاسم صرّافان، فيما تولّى أميد روشن‌بين تلحينه وتوزيعه الموسيقي.

مهرجان طهران للأفلام القصيرة يشهد مشاركة ٨٧٥٥ فيلماً

الوفاق/ استقطبت الدورة الثالثة والأربعون من مهرجان طهران الدولي للأفلام القصيرة ٨٧٥٥ عملاً من مختلف دول العالم، في تأكيد على المكانة الدولية التي يحظى بها المهرجان بوصفه أحد المهرجانات الآسيوية المعتمدة من أكاديمية فنون وعلوم الصور المتحركة والمؤهلة لجوائز الأوسكار. وتوزعت المشاركات بين الأفلام الروائية والوثائقية والرسوم المتحركة والتجريبية وأفلام الذكاء الاصطناعي، إضافة إلى جائزة «الآفاق الناشئة».
وتصدرت الصين قائمة الدول المشاركة، تلتها إسبانيا والولايات المتحدة والهند. ومن المقرر إعلان الأفلام المتأهلة في أوائل سبتمبر القادم، فيما تستضيف طهران فعاليات المهرجان خلال الفترة من ١٧ إلى ٢٢ أوكتوبر القادم، بإدارة المخرج بهروز شعيبي.

صالحي: ازدهار الفن الإيراني من أبرز سمات العصر الصفوي

الوفاق/ شكّلت زيارة وزير الثقافة والإرشاد الإسلامي، سيد عباس صالحي، إلى محافظة أردبيل، بمناسبة يوم أردبيل وإحياء ذكرى الشيخ صفي الدين الأردبيلي، محطة ثقافية بارزة جمعت بين الاحتفاء بالتراث التاريخي وتعزيز التنمية الثقافية. وشهدت الفعاليات، التي أُقيمت في مجمّع الشيخ صفي الدين الأردبيلي المدرج على قائمة التراث العالمي، حضور ممثل الولي الفقيه في المحافظة آية الله السيد حسن العاملي، وأمين المجلس الأعلى للثورة الثقافية، والوفد الدبلوماسي لجمهورية أذربيجان، ووفود رسمية وثقافية من عدد من المحافظات الإيرانية، إلى جانب نخبة من المثقفين والفنانين.
وأكد وزير الثقافة على أن العصر الصفوي مثّل مرحلة مفصلية في ترسيخ الهوية الإيرانية، وأسهم في توحيد البلاد وازدهار الفنون والعلوم، وشهد نشوء مدارس فنية بارزة، مثل مدرستي تبريز وأصفهان، إلى جانب المدرسة الفلسفية في أصفهان، وإنتاج روائع ثقافية خالدة، من أبرزها شاهنامة طهماسبي. كما قام صالحي، برفقة آية الله سيد حسن العاملي، بإزاحة الستار عن كتاب «صريح الملك» من تأليف بيوك جامعي، وهو عمل يوثق الموقوفات التاريخية التابعة لمجمع الشيخ صفي الدين الأردبيلي، في خطوة تؤكد الاهتمام بتوثيق التراث الوقفي وصونه.
وفي إطار دعم الثقافة المعاصرة، شدد صالحي على أن السينما تمثل أحد أبرز وجوه الحضارة الإيرانية الحديثة، مشيراً إلى أن السياسات الثقافية أسهمت في تطوير البنية التحتية السينمائية، مع التركيز على المحافظات ودعم المبدعين المحليين. كما شهدت الزيارة افتتاح سينما آزادكان في مدينة مشكين شهر، وتوقيع مذكرة تفاهم بين الوزارة ومحافظة أردبيل لتطوير البنية التحتية الثقافية والفنية وإعداد خارطة طريق للنهوض بالقطاع السينمائي.
كما أكد وزير الثقافة على أن الروابط الحضارية والتاريخية واللغوية بين إيران وجمهورية أذربيجان تمثل أساساً راسخاً لتعميق التعاون الثقافي، معلناً مواصلة العمل على توسيع التبادلات الثقافية المشتركة، بالتزامن مع الكشف عن وثيقة الهندسة الثقافية لمحافظة أردبيل، بما يعزز مكانة الثقافة كأداة لحماية الهوية وترسيخ الحوار والتعاون الإقليمي.

بعد ٥٤ عاماً،

إيران تتأهل الى كأس العالم وتحرز الميدالية الاولى في تاريخها بالهوكي

الوفاق/ تمكن لاعبو المنتخب الوطني الإيراني بعد ٥٤ عاماً من إحراز ميدالية آسيوية، ومن ثم تأهلهم إلى كأس العالم.
ففي حدث يُعدّ علامة فارقة في تاريخ الرياضات الجماعية نجح المنتخب الوطني للهوكي الخماسي تحت ١٨ عاماً للرجال في تحقيق إنجاز غير مسبوق، بحصوله على أول ميدالية في تاريخ الهوكي الخماسي الإيراني على مدار ٥٤ عاماً من عمر الاتحاد، وذلك خلال فترة رئاسة بهرام قديمي.
وفي مباراة تحديد المركز الثالث لبطولة آسيا التي أقيمت في مسقط، قدّم لاعبو إيران أداءً تكتيكياً قوياً، وتمكنوا من هزيمة المنتخب البنغلاديشي القوي بنتيجة ٤-٢. هذا الفوز، إلى جانب حصولهم على الميدالية البرونزية التاريخية، منحهم لأول مرة في التاريخ بطاقة التأهل إلى بطولة كأس العالم للهوكي.
وفي هذه المباراة التاريخية، تألق اللاعب أشكان ذوالفقارخانيان بشكل استثنائي، مسجلاً ثلاثة أهداف «هاتريك» لإيران، مما جعله يُختار كأفضل لاعب في المباراة، بينما سجل الهدف الآخر اللاعب علي رضا تقي تاش.
وتكتسي هذه النتيجة أهمية بالغة من ناحيتين: أولاً، أنها تُعدّ أول ميدالية تحققها إيران في رياضة الهوكي بعد ٥٤ عاماً من النشاط في هذا المجال؛ وثانياً، أن هذا الفريق قدّم أداءً لامعاً وسجّل رقماً قياسياً مميزاً، حيث خاض المباريات دون أن يتعرض لأي هزيمة طوال البطولة، مما أثبت أنه جاهز تماماً للمنافسة على المستوى العالمي.
ومن الجدير بالذكر أن منتخب إيران للسيدات تحت ١٨ عاماً قد حل بالمركز الرابع آسيوياً؛ وهي المرة الاولى التي تحصل فيها سيدات إيران على هذا المركز – ضمن الاربعة الكبار في آسيا باللعبة – في القارة العجوز.

في البطولة الدولية «كافا»،

فوز منتخب إيران للشابات بكرة القدم على قيرغيزيا

الوفاق/ حقق منتخب إيران للشابات بكرة القدم تحت ٢٠ عاماً فوزاً ثميناً على نظيره القيرغيزي بنتيجة ٢-١، في مباراته الثالثة ضمن بطولة كافا الدولية ٢٠٢٦، وجاء بالمركز الثاني بعد منتخب اوزبكستان الذي فاز على طاجيكستان بسبعة أهداف للاشيء؛ حيث فاز بلقب البطولة المنتخب الاوزبكي بفارق الاهداف بعد تعادله بالنقاط مع المنتخب الايراني.
وكانت لاعبات المدربة مريم جهان نجاتي، اللواتي يشاركن في هذه البطولة بهدف الظهور بقوة واكتساب الخبرات، قد خضن مباراتهن الأولى أمام منتخب طاجيكستان «البلد المضيف» وتمكنّ من الفوز عليه بنتيجة ٣-٢ في مباراة مثيرة ومتقاربة.
وفي المباراة الثانية، واجهن منتخب أوزبكستان، وانتهى اللقاء بالتعادل الإيجابي ١-١، ليحافظن بذلك على سجلهن الخالي من الهزائم في البطولة.
وفي المباراة الأخيرة لمنتخب إيران بكرة القدم تمكنت الشابات الإيرانيات من الفوز على نظيراتهن من قيرغيزيا بنتيجة ٢-١.
وسجلت هدفي إيران كل من سارا رهنما وتانيا قرباني، فيما تمكنت قيرغيزيا من تقليص الفارق بهدف في الدقائق الأخيرة من المباراة.

ميداليتان ذهبيتان لإيران في مسابقات الكاراتيه بروسيا

الوفاق/ تمكن منتخب إيران للكاراتيه من حصد ميداليتين ذهبيتين في البطولة الدولية المقامة في روسيا.
ويستعد لاعبو الكاراتيه الإيرانيين، للمشاركة في دورة الألعاب الآسيوية، وقبل ذلك توجهوا الأسبوع الماضي إلى روسيا للمشاركة في معسكر تدريبي مشترك وخوض منافسات دولية.
وانطلقت هذه المنافسات الدولية بالكاراتيه في مدينة سوتشي الروسية، بمشاركة فرق من عدة دول من بينها «إيران وروسيا وأرمينيا»، حيث تمكن مرتضى نعمتي وعلي أصغر آسيابري من الفوز بالميدالية الذهبية.
وحقق نعمتي الذهب بعد أربعة انتصارات متتالية على منافسين من روسيا، بينما توّج علي آسيابري باللقب بعد تفوقه على خصوم من روسيا وأرمينيا.
وستُقام لاحقاً منافسات الوزن الحر، والتي سيشارك فيها جميع اللاعبين الايرانيين المشاركين في هذه المسابقات.

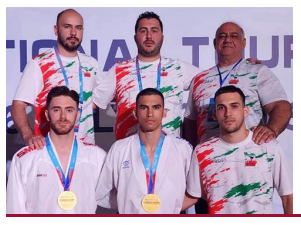

«ملك خطابي» يحرز الذهبية في بطولة إيروان الدولية بالملاكمة

الوفاق/ تمكن الملاكم الإيراني «أمير رضا ملك خطابي»، المنافس في وزن +٩٠ كغم، من الفوز بالميدالية الذهبية في البطولة الدولية للملاكمة المقامة بمدينة إيروان في أرمينيا. وجرت المباريات النهائية للأوزان المختلفة في بطولة أرمينيا للملاكمة مساء السبت في مدينة إيروان، حيث واجه «ملك خطابي» في نهائي الوزن الثقيل الملاكم «هوسبيان» من البلد المضيف، وتمكن من هزيمة خصمه بالضربة القاضية في الجولة الأولى، ليتوج بالميدالية الذهبية.
وكان «ملك خطابي» قد حقق الفوز في مباراته الأولى أمام الملاكم «تيرغان» من أرمينيا أيضاً. وفي هذه النسخة من البطولة، حصل الملاكم الإيراني الاخر «هادي محمد نجاد» على الميدالية البرونزية في وزن ٩٠ كغم، بينما أُقصي «ماردين فريدوني» من المنافسات في مسابقات وزن ٧٥ كغم.

تحديد تشكيلة منتخبي إيران للكرة الطائرة الشاطئية لبطولة ناغويا

الوفاق/ تحددت قائمة لاعبي منتخبي إيران للكرة الطائرة الشاطئية المشاركين في دورة الألعاب الآسيوية ٢٠٢٦ بناغويا. ستقام الدورة العشرين للألعاب الآسيوية في شهر أكتوبر/تشرين الأول من العام الجاري في مدينة آيتشي-ناغويا اليابانية، وتُعد الكرة الطائرة الشاطئية واحدة من رياضات هذه الدورة التي تشارك في منافساتها إيران، حيث ستجري منافساتها في فئتي الرجال والسيدات. وقد تم الإعلان عن تشكيلة لاعبي المنتخبين الإيرانيين «ألف وباء» للكرة الطائرة الشاطئية في ألعاب ناغويا ٢٠٢٦، ويضم فريق ألف كل من: «عباس بورعسكري – عليرضا آغاجاني» وفريق باء كل من: «أبوالحسن خاكي زاده – أمير علي قلعه نوئي». وتُقام منافسات الكرة الطائرة الشاطئية للرجال في ألعاب ناغويا الآسيوية بمشاركة ٣٢ فريقاً، حيث يشارك إلى جانب المنتخبين الإيرانيين كل من منتخبات «الصين، هونغ كونغ، إندونيسيا، اليابان، كازاخستان، كوريا الجنوبية، منغوليا، عُمان، الفلبين، قطر، تايلند، أوزبكستان وفيتنام (كل دولة بفريقين)، بالإضافة إلى المالديف، وبنغلاديش، وسريلانكا، وتيمور الشرقية (كل دولة بفريق واحد)». ويُذكر أن المنتخبين الإيرانيين للكرة الطائرة الشاطئية يتواجدان حالياً في طشقند، حيث شاركا في بطولة آسيا الوسطى للكرة الطائرة الشاطئية للرجال ٢٠٢٦.
ومما يذكر أنه مع تصاعد رياضة الكرة الطائرة الشاطئية وانتشارها عالمياً في تسعينيات القرن الماضي، بادر الاتحاد الإيراني للكرة الطائرة منذ تلك السنوات إلى تشكيل لجنة خاصة تُعرف بـ«اللجنة الشاطئية»، بهدف تدريس ونشر هذه اللعبة في البلاد. في البداية، كانت البطولات الشاطئية تُقام على شكل مباريات ليوم واحد في الملاعب الرملية بالنادي الرياضي «بيكان» وملعب آزادي في طهران، وكان لاعبو الكرة الطائرة الصالات المشاركون في الدوري الممتاز يشكلون فرقاً مكونة من لاعبين اثنين للمشاركة في هذه المسابقات، والتي كانت في الغالب ذات طابع ترفيهي بالنسبة لهم.